

غريب الحديث لابن قتيبة

والغُراب سَبْجُ يأكل اللحم ويصيد حشرات الأرض والفأر ويسقط مع الذئب على الجريَف
والعرب تدعوها الأَصْرَمَ مَيْنَ لاجتماعهما على المآكل قال المرَّار يذكر فلاة [من الوافر]
... على صَرْماء فيها أصرماها ... وخِرَّتِ الفلاة بها قَلِيل
يعني الذئب والغراب وقال آخر [من الطويل] ... بملاحة لا يستقلُّ غُرابها ...
دَفِيناً ويمسي الذئب فيها مع الذَّسْر
قوله لا يستقل غرابُها يريد أنه لا يطير مُحَلَّلاً قِلاً ولكنَّه يطير عن قتيل إلى قتيل
وسمَّاه رسولُ [] فاسقاً لعِلَّة تذكرها فيما بعد وأمرَ بقتله في الحِلِّ والحَرَم
وكانت العرب تتعاير بأكل لحمه وتعدُّه من الخبائث قال وعَلَمَ الجرمي [من الوافر]
... فما لحم الغُراب لنا بَزاد ... ولا سَرطان أنهار البَرِص